أن السفير الأميركي في سوريا قابل عددا من الثوار وبعض المعارضين مثل "إعلان بيان دمشق"، وأخبرهم باللاءات الأميركية الأربع وهي: لا لتحويل الثورة إلى ثورة عسكرية، والحل حل سلمي ولا للتدخل العسكري الغربي لصالح الثورة، ولا لإبادة العلويين، ولا لحكومة بديلة تفكر في تطبيق الشريعة.

وقال الأحمري إن أميركا التزمت بهذه الشروط الأربعة معظم الوقت، حتى كانت جريمة قتل الشعب بالغازات السامة، هنا طرأ تغير في الموقف الأميركي لصالح تقدم في مواجهة بشار وربما ضربه. صحيح أن همّ أميركا في المنطقة "سلامة إسرائيل ورفاهية الحياة فيها" على حساب الجميع، ولكن فضيحة بشار لا تسمح بالتستر عليها، والتآمر معه انتهاك لكل القيم الإنسانية، ومن شأنه أن يخلف ميراثا من السخط والكراهية السورية العامة لكل من قبل أو رضي بما حدث للأبرياء وأكثرهم أطفال ونساء.

كاتب المقالة : د. محمد بن حامد
تاريخ النشر : 13/04/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com